

المرأة المسلمة ج 2

الكاتب: سلمان العودة



نموذج المرأة المسلمة

وإننا حين نلتفت إلى الواقع نجد الأمثلة والنماذج التي نتطلع إليها، قليلة في كثير من الأحيان، ونجد أن كثيراً من المجتمعات قد اندفعت وراء تقليد المستعمر الكافر اندفاعاً أعمى، فلا تكاد تجد الأمثلة والنماذج، التي تعتبر قدوة ومثلاً أعلى لغيرها.

وفي مثل هذه الظروف والأحوال، يفزع الإنسان إلى التاريخ، يحاول أن يستلهم العبر من الأحداث والواقع التي حدثت عبر التاريخ، ولذلك فإنني أجذني مسوكاً إلى استعراض بعض الصور والنماذج، التي ضربت فيها المرأة المسلمة أروع الأمثلة في الصبر، وفي القوة، وفي الاعتزاز بدينها، وفي معايشتها السراء والضراء مع زوجها.

أيها الإخوة والأخوات: لقد أشاد الله عز وجل في القرآن الكريم بموقف عدد من النساء، فيها نحن نجد أن الله عز وجل يضرب لنا المثل بقصة امرأة فرعون التي نشأت في هذا القصر مليء بالمغريات، المليء بالملذات الذي يقف فيه هذا الطاغية الأكبر المتالله، فرفعت رأسها في وسط هذه الظلمات تقول: "رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَّلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ" [التحريم: 11].

لقد أعرضت عن هذا القصر الذي تعيش فيه، وزهدت في زينته، فطلبت من الله عز وجل أن يبني لها عنده قصراً في الجنة، وهذه المرأة قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ومسلم عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: {كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا أربع -منهن- مريم بنت عمران، وأسيا امرأة فرعون}. فهذا أنموذج للمرأة المسلمة وبجواره أنموذج آخر يُمْتَ بِإِلَيْهِ بِسَبَبِهِ، أَلَا وَهُوَ أَنْمُوذِجُ مَا شَطَّةَ بَنْتَ فِرْعَوْنَ.

فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه وأرضاه شأن هذه المرأة وأولادها، ثُرٍ ما شأن هذه المرأة، التي وجد النبي صلى الله عليه وسلم طيب ريحها وزكاه في السماء، وهو في الملائكة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {قلت: وما شأنها يا جبريل؟ فقال جبريل: إن هذه المشطة، بينما كانت تمشط ابنة فرعون، إذ سقط المدرار -وهو المشط- من يدها، فقالت: بسم الله، فقالت لها ابنة فرعون: (أبي) -ترى هذه البنت على أن أباها هو الله فلم تكن تعرف غيره وفق التربية، وإن كانت الفطرة موجودة- فلما قالت هذه المرأة: بسم الله، فسألتها: أهو أبي، فقالت المشطة: لا، ربِّي وربِّك وربِّ أبيك هو الله الذي في السماء.

قالت: هل أخبر أبي بذلك؟ قالت: نعم. أخبريه -هذا التحدي من امرأة خادمة في قصر فرعون، تتحدى هذا الفرعون الطاغي، ولا تأبه فتقول: نعم أخبريه- فتذهب البنت إلى أبيها وتقول له: يا أبي إن المشطة تقول: إن ربِّي وربِّها وربِّك هو الله، فدعا فرعون المشطة وسألهما: أو لك رب غيري؟ قالت نعم. ربِّي وربِّك الله، فأمر هذا الطاغية المتاله بنقرة من نحاس -أي قدر- فأحمي عليه في النار حتى أحمر، ثم أتى بأولادها وبدأ يقذف بهم في هذا القدر واحداً بعد الآخر، على مرأى من أمهم المؤمنة المحتبسة، وتجلدت هذه المرأة في وجه الطغيان وصبرت ولم تهن عزيمتها، أو تضعف قوتها، حتى كان معها صبي يرضع فكأنها أشفقت عليه ورحمته وترددت هي بعض التردد..

فأنطق الله عز وجل هذا الصبي فقال: يا أماه اصبري فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فتقدمت وألقت بنفسها في هذا القدر، وقالت لفرعون: لي إليك حاجة، قال: ما حاجتك؟ قالت: إذا قتلتنا أن تضع عظامي وعظامبني في بيت أو قبر واحد، فقال: ذلك لك علينا من الحق].

يقول ابن عباس -رضي الله عنه وأرضاه: [تكلم في المهد أربعة -أربعة صغار- عيسى بن مريم، وابن مشطة بنت فرعون، وشاهد يوسف، وصاحب

قريش [] والحديث رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورواه بإسناد آخر ابن ماجة في سننه.

هذه الصورة العظيمة، التي لا تكاد تتكرر على مدار التاريخ، إنما صنعتها امرأة لم تصنعها بقوتها، بل بقوة الله، ولو لا أنها تملك من قوة الإيمان، ورباطة الجأش ما تملك، لما استطاعت أن تقف هذا الموقف الذي ينهزم فيه أكابر الرجال وليس هذا الموقف فريداً أو يتيمًا في تاريخ المرأة المسلمة، فإننا نجد في هذه الأمة المختارة المصطفاة، امرأة جددت لنا موقفاً شبيهاً بهذا.

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

يروي الإمام مسلم في صحيحه [أن الحجاج حين صلب عبد الله بن الزبير، وضعه على جذع في عقبة المدينة وهو موضع في مكة، وكانت تمر به قريش ويمر به الناس، فمر به عبد الله بن عمر -رضي الله عنه وأرضاه- فوقف عليه -أسفياً حزيناً- فقال: السلام عليك يا أبا خبيب، السلام عليك يا أبا خبيب، السلام عليك يا أبا خبيب، أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا، أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا، ثم قال: أما والله إنك إن كنت ما علمتك إلا صواماً قواماً وصوولاً للرحم، والله لأمة أنت أشرها لأمة خير. ثم نفذ عبد الله بن عمر في طريقه، فسمع الحجاج بالخبر، فأمر بإنزال عبد الله بن الزبير من الجذع فأنزل وألقى به في مقابر اليهود، والحجاج طاغية آخر من الطغاة الذين حفل بهم التاريخ.

فالقى هذا الصحابي الجليل الذي له من المآثر العظيمة، التي لا يتسع المجال لذكرها وهو أول مولود بعد الهجرة في المدينة، وأول ما وصل إلى بطنه هو ريق النبي صلى الله عليه وسلم، كما في الصحيح، ومع ذلك يجرؤ هذا الرجل على أن يلقي به بين قبور اليهود، ثم يرسل هذا الطاغية رسولًا إلى أمه أسماء رضي الله عنها يرسل إليها رسولًا لتأتيه إليه، فترفض أسماء وتقول: لا آتي إليه، وحين يأتيه الرسول، يقول له: ارجع إليها وقل لها لتأتيني أو لأبعنن إلينك من يسحبك بقرونك، فتقول: لا والله لا آتيه، فليبعث إلي من يسحبني

بقروني . فلما رأى الحجاج صلابتها قال: أروني سبتيتي -أي أعطوني حذائي- فلبس نعاله وذهب إليها، فدخل عليها مغاضباً مستفزاً لها يقول: هل سرك ما صنعنا بعده الله؟ وهو يعلم أنه ليس بعده الله؟!

وهو يعلم أنه ابنها الذي غذته بلبنها، وفرحت به صغيراً وربته كبيراً، ويعلم أن فقده عليها عزيز، ومع ذلك يقول: هل سرك ما صنعوا بعده الله؟ -قالت: " أما والله إن كنت أفسدت عليه دنياه، فلقد أفسد عليك دينك" فانظر إلى حكمة هذه المرأة وقوتها منطقها وغلبتها لمثل هذا الطاغية بالحجارة والبيان، ثم قالت رضي الله عنها: بلغني أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين -كانه يعيره بهذا- وأنا ذات النطاقين، كان لي نطاقٌ فشققته نصفين، أحدهما أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطعم أبي بكر على الدواب وأما الآخر فنطق المرأة التي لا تستغني عنه -وكأنها تقول: فكيف تعيره بهذه الفضيلة والمحمدة، فيصبح الأمر كما قيل:

إذا ما محاسني اللاتي أدل بها صارت عيوبًا فقل لي كيف أعتذر ولقد سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم: أنه سيكون في ثقيف كذاب ومبير، فأما الكذاب فقد عرفناه -وتعنى بذلك والله أعلم المختار بن أبي عبيدة الثقفي الذي نسب إليه ادعاء النبوة- "وأما المبير" -ومعنى المبير: الذي يكثر القتل في الناس- فوالله ما أحسبه إلا أنت، فخرج الحجاج من عندها يجر ثوبه منكسرًا ولم يرد عليها، بل إنه قال في بعض الروايات: جئنا لنعلمها فعلمتنا أو نحو ذلك [] فهو يشعر بأنه جاء ليوبخها فوبخته هي، وخرج من عندها بهذه الصورة!

فهذه صورة امرأة فقدت ابنها فلم تتزعزع ولم تنزلزل، بل إن بعض الروايات تقول: إن ابن الزبير حين حصر بمكة جاء إلى أمه يقول لها: [[يا أماه أنت ترين الآن وقد حاصرني العدو، وقلَّ من معي من الجندي، ولا بد من الهزيمة، فما رأيك أن أستسلم لهم وأدع القتال، فقالت له: إن كنت إنما تقاتل في سبيل الله، فلا يسعك أن تتخلف عن القتال ما دامت روحك في جسدك، وإن كنت تقاتل في سبيل الدنيا فبئس العبد أنت، فقال لها: والله يا أم ما قلت ذلك إلا لأنخبر صبرك فقد عرفت [] وفعلًا حققت هذه الأم من الصبر ما حققت.

أيتها الإِخْوَةُ: هذِه صُورَةٌ مِنْ صُورِ القُوَّةِ، تُطَالِبُ الْمَرْأَةَ الْمُسْلِمَةَ الْيَوْمَ بِأَنْ تَجْعَلَهَا نَصْبَ عَيْنِيهَا، وَأَنْ تَدْرِكَ أَنْ بِإِمْكَانِهَا أَنْ تَقاوِيمُ الْفَسَادَ وَالْأَنْحَرَافَ، وَأَنْ تَقْفِي وِجْهَ الْمَغْرِيَاتِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي تَضْجُجُ بِهَا الْمَجَامِعُ.

وَهُنَاكَ صُورَ أُخْرَى تَعْبُرُ عَنْ جُوانِبِ غَيْرِ جَانِبِ الْقُوَّةِ وَالصَّبَرِ الَّذِي سَبَقَ فَمِنْ ذَلِكَ جَانِبُ الْقِيَامِ بِالْمَهَمَّاتِ، وَالْأَعْمَالِ الْطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي أَنْيَطَتْ بِالْمَرْأَةِ، فَالْمَرْأَةُ خَلَقَتْ لِمَهَمَّاتٍ مُحَدَّدَةٍ وَاضْحَىَّ، تَتَعَلَّقُ بِمُشارِكَةِ الْزَوْجِ فِي الْبَيْتِ وَخَدْمَتِهِ، وَرِعَايَةِ الْأَوْلَادِ، وَبِنَاءِ الْأَجْيَالِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ.

وَانظُرُوا إِلَى صُورَةِ أُخْرَى، وَهِيَ صُورَةُ امْرَأَةٍ مِنْ أَفَاضِلِ النِّسَاءِ، وَكَفَاهَا فَخْرًا وَشَرْفًا أَنْهَا ابْنَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَفْضَلُ الْأَوْلَى وَالآخَرِينَ.

فاطمة رضي الله عنها

يُرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنْنَةِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - أَنَّهُ قَالَ لِهِ: {أَلَا أَحَدَثُكُمْ عَنِي وَعَنْ فَاطِمَةَ؟} قَالَ: بَلَى، قَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحَبَّ أَهْلَهُ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ عَنْدِي - أَيُّ أَنَّهَا تَزَوَّجُهَا - قَالَ: فَجَرَتْ بِالرَّحْمِ حَتَّى أَثْرَتْ فِي يَدِهَا، وَحَمَلَتْ الْقَرِيبَةَ حَتَّى أَثْرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكَنْسَتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَتْ ثِيَابَهَا، وَطَبَخَتْ بِالْقَدْرِ حَتَّى دَكَنَتْ ثِيَابَهَا، فَسَمِعْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَهُ رَقِيقًا أَوْ خَدْمًا، فَقَلَّتْ لَهَا: لَوْ ذَهَبْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأْلُوكَمْ خَادِمًا.

فَذَهَبَتْ فاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَرِيدُ أَنْ تَسْأَلَهُ خَادِمًا، فَلَمْ تَجِدْهُ، أَوْ وَجَدَتْهُ عِنْدَهُ حُدَائِيًّا - أَيُّ: قَوْمًا يَتَحَدَّثُونَ - فَاسْتَحِيَتْ فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، فَلَمَّا أَخْذَاهُ حَيْ وَعَلَيْهِ مَضَاجِعُهُمَا، طَرَقَهُمَا الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَهُ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: مَا الَّذِي جَاءَكَ يَا بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَاسْتَحِيَتْ وَسَكَتَتْ، فَقَالَ عَلَيْهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - أَنَا أَخْبُرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فاطِمَةَ قَدْ جَرَتْ بِالرَّحْمِ حَتَّى أَثْرَتْ فِي يَدِهَا، وَكَنْسَتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَتْ ثِيَابَهَا، وَحَمَلَتْ الْقَرِيبَةَ حَتَّى أَثْرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَأَوْقَدَتْ عَلَى الْقَدْرِ حَتَّى دَكَنَتْ ثِيَابَهَا، وَإِنِّي سَمِعْتُ أَنَّ خَادِمًا أَوْ أَعْبَدًا جَاءَكَ، فَقَلَّتْ لَهَا: أَسْأَلُوكَمْ

صلى الله عليه وسلم خادماً.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلّكما على ما هو خير لكم من خادم، إذا أويتما إلى مضاجعكم فسبحا ثلثاً وثلاثين، واحمدا ثلثاً وثلاثين، وكبراً أربعًا وثلاثين فإنه خير لكم من خادم} والحديث أصله في الصحيح، وخرج من عندهما صلى الله عليه وسلم، ولذلك قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله: "إن هذه الأذكار قد جربت لمن حافظ عليها عند النوم أنه يجد من القوة والقدرة على معاناة الأعمال ما لا يجد غيره" وهذا سر فيها، يدل عليه توجيه النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلي إلى ذلك، يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه [فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل له: ولا ليلة صفين قال: ولا ليلة صفين]. وهذه القصة أيضاً ليست هي الوحيدة، بل إنني أقول: إن معظم نساء الصدر الأول من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم أو زوجات الصحابة كن على مستوى قريب من هذا المستوى.

جانب آخر من حياة أسماء رضي الله عنها

وهذه صورة أخرى لأسماء رضي الله عنها وهي تتعلق بجانب آخر من حياتها، فإذا كنا عرفنا قبل قليل نموذجاً لتحملها وصبرها، فإن هذه القصة تدلنا على جانب آخر من عمل هذه المرأة، وهو البيت وقيامها بالواجبات، ومشاركتها لزوجها في أفراده ومسراته وأحزانه.

يروي الإمام مسلم في صحيحه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: [تزوجني الزبير رضي الله عنه وليس له في الأرض من مال ولا مملوكٍ ولا شيء، غير الفرس الذي كان يستعمله، قالت: فكنت أعلف فرسه، وأكيفيه مؤنته، وأسوسه، وأدق النوى لناضحه، وأعلفه، وأستقي الماء، وأخرز غريبه، وأعجن، ولم أكن أحسن الخبز، فكن نساء صدق من الانصار جiranًا لي يساعدنني في ذلك، قالت: و كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي، وهذه الأرض على مساحة ثلاثي

فرسخ من بيت الزبير -أي بقدر ميلين- قالت فجئت ذات يوم وقد حملت النوى على رأسي، فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره فهمَ صلى الله عليه وسلم لينيخ بعيره ليركبها خلفه إلى دارها.

قالت: فاستحييت وعرفت غيرة الزبير فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بما يجول في نفسها، فواصل المسير وتركها] [وفي رواية أخرى لمسلم أضاف: [أن رجلاً فقيراً قال لأسماء: يا أم عبد الله إبني رجل فقير، وأريد أن أبيع في ظل دارك، يريد أن يتتخذ من ظل بيتها مكاناً يبسط فيه بضاعته- فقالت له: إن رخصت لك في ذلك أبي الزبير ولكن ائتنى وأنا عند الزبير فاطلب مني ذلك، فجاءها وعندها الزبير فقال: لها يا أم عبد الله إبني رجل فقير وأريد أن أبيع في ظل دارك، فقالت له: مستنكرة عليه -وهي تنتظر بذلك أمام الزبير- أما لك في المدينة إلا داري؟ فقال لها الزبير: مالكِ أن تمنعي رجلاً فقيراً أن يبيع في ظل دارك، فقالت: فكان يبيع إلى أن كسب بعثت عليه أمة -أي عبدة- كانت عندي. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم، أو أبو بكر أرسلها إليها، قالت: فكانت تحمل عني سياسة الفرس فكأنما اعتقتني قالت: بعثت عليه هذه الأمة، فدخل علي الزبير وثمنها في حجري، فقال: ألا تهديه إلى؟ قالت: إني قد تصدقت به] [.

هذه صورة أولئك النساء، على رغم المستوى الإيماني الرفيع الذي وصلن إليه، وعلى رغم المهام الجسمانية التي قمن بها، سواء مشاركة المسلمين في الأعمال الجهادية المتعلقة ب斯基 الجرحى ومداواتهم، وحملهم وما أشبه ذلك من الأعمال المساعدة، أو في حمل العلم ونقله، أو في غير ذلك، مع كل هذه المهام الجسمانية، لم تنس أولئك النساء، أن من مقتضى جبالة المرأة وطبيعتها، أن تمارس أعمالها الفطرية التي جبت عليها، فتؤدي من هذه الأعمال ما تستطيع وتظل محتفظة بقدر من ذلك.

المرأة وطلب العلم

إخواني وأخواتي: إن هذه النماذج المتعلقة لعرض صور من الحياة الطبيعية

التي كان يعيشها الجيل الأول يقابلها نماذج في الجانب الثاني أو الثالث وهو عناء المرأة بطلب العلم وتحصيله، فلم يلهمها هذا عن هذا، وأكتفي بعرض صورتين ناطقتين معتبرتين عن ذلك:-

عائشة رضي الله عنها

فقد كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، على رغم صغر سنها يوم دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع سنين، كما في الصحيح وتوفى عنها وعمرها (18) سنة، ومع ذلك فقد كانت أنموذجاً للحفظ والضبط والعلم، حتى إنها حفظت للأمة خيراً كثيراً، وقال أبو موسى -رضي الله عنه وأرضاه-: [ما سألنا عائشة رضي الله عنها عن شيء إلا وجدنا عندها منه علمًا] فهي معلمة الرجال.

أم أيمن رضي الله عنها

والأنموذج الثاني: هو ما ورد في الصحيح أيضاً عن أنس بن مالك -رضي الله عنه وأرضاه- قال: [لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر لعمر: انطلق بنا إلى أم أيمن -وكانت أم أيمن حاضنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم- انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها، فذهبا إليها فلما دخلوا عليها بكت! -وكانوا حدثاء عهد بقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم- فقال لها: ما يبكيك؟ أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: والله إني لأعلم أن ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم، ولكنني أبكي انقطاع الوحي من السماء، فهيجنثما على البكاء فجعلوا يبكيان معها!] .

تأثير الصحابة بموت الرسول صلى الله عليه وسلم

انظر هذا الفقه الدقيق من هذه المرأة، إن فقد الرسول صلى الله عليه وسلم أمر

ليس بالهين على أناس قد عايشوه مدة طويلة وحل منهم محل الروح من الجسد صلى الله عليه وسلم، وأحبوه أشد ما يكون الحب وأذكاهم، ولما مات صلى الله عليه وسلم أنكروا أنفسهم حتى أظلم كل شيء في المدينة، وحتى كانوا كالغم المطيرة، وبلغ التأثر بهم مبلغه، مع كل هذا تقول: إنني لم أبك فقط لفقد الرسول صلى الله عليه وسلم لأنني أعلم أنه انتقل إلى خير مما كان فيه، ولكنني أبكي انقطاع الوحي من السماء! إنها تدرك أن الوحي هو الطريق الوحيد لمعرفة دين الله، وشرعه، وأن السماء لن تفتح أبوابها أبداً.

هذه أيها الإخوة والأخوات ثلاثة جوانب:

الجانب الأول: جانب قوة المرأة وصبرها وتحملها لما تلقى في سبيل الله. والجانب الثاني: إن المرأة مع ذلك، ومع اشتغالها بشئون دينها ودعاتها، فإن هذا لم يصرفها عن القيام ب أعمالها الطبيعية التي كلفت بها. والجانب الثالث: أن هذا وذاك لم يصرفها عن السعي في طلب العلم وجمعه وتحصيله.

أسأل الله عز وجل أن يصلحنا جميعاً رجالاً ونساءً وأن يحمينا من كيد أعدائنا، وأن يبصرنا بمواطن الضعف في أنفسنا. وأصلح وأسلم على عبده رسوله نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الكلمات المفتاحية:

#المرأة-المسلمة

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.